

## رياضة

## الوطن

الثلاثاء ٣١ كانون الأول ٢٠١٤

الموافق ٥ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

العدد ٣٢٠٦ السنة الرابعة عشرة

| حلب – فارس نجيب آغا

ربما أدخلت هزيمة فريق الاتحاد من الوحدة والتعادل الصادم أمام الكرامة الشك في قلوب جماهير الأحمر بعد العرض المتقلب وحول عدّة أخطاء فنية وتكتيكية مع التلميح جود عملية التمرکز لدى اللاعبين وخصوصاً أيمن الصلال الذي لم يعتد اللعب وسط الميدان وهو بالأصل ظهير أيسر، ناهيك عن فقدان الإنسجام بشكل تام في الخط الخلفي وتحديداً قلبى الدفاع الذي كان مشرعاً أمام هجمات الوحدة، ما تابعته الجماهير على شاشا التلفزيون أصبح مثلاً جدل بعد اللقاء على منصات مواقع التواصل بين عدة شرائح، كل يبني وجهة نظر ويتبناها لأشياء منها موجودة ومنها لا أساس لها! مع عملية تطاول على مجلس الإدارة بشكل معيب خارج عن القيم الرياضية؟! في موقف وضعنا أمام فلتان أخلاقي وانحطاط لا مثيل له والمؤسف أن الأزمة وسعت الفجوة وكشفت الفجور أكثر في وسطنا الرياضي وزاد الأمر سوءاً أن الكرة لم تنصف الاتحاد أمام الكرامة.

وفي النهاية هناك فائز وهناك خاسر ولا يمكن لكلا الطرفين أن ينتصرا في آن معاً، فلماذا كل تلك الدوامة ولماذا يبدأ الهجوم مع الهزائم فقط ولا نسع أحدأ حين الانتصارات؟ ونحن طبعاً لسنا طرفاً ولسنا بصدد الدفاع عن أحد، لكن ما يحدث بين جماهير الاتحاد أمر خارج عن الحد والفتل معيب رغم تدخل بعض العقلاء لترطيب الأجواء، الفريق ربما لم يكن في مباراة الوحدة كما رسمت جماهير الاتحاد بأدائها خاصة أن اللقاء يعتبر ذا شجون لكن رغم كل ما حدث كان يوسع الاتحاديين الخروج بنقطة التعادل على أقل تقدير عطفاً على الفرض التي أصدرت في الربع الأخير من اللقاء بسبب التسرع والشنج الذي رافق الأجواء كما كان الفوز منصفاً لو حدث أمام الكرامة.

### قرارات في

لاشك أن بعض التفاصيل الصغيرة تحدث في كل فريق لكن هناك رجل حكيم وعالم يستطع

## في سلتنا الوطنية... رياح التغيير أسقطت أوراق عواجز الأندية

| مهتد الحسني

ليس كل تراجع بفواصل كرة السلة السورية تقع مسؤوليته على اتحاد السلة، فهو عمل حسب خبرته وطاقته، لكن هناك من يشاركه في عمليتي التراجع والتطوير إن وجدتا، وبداية التطوير يبدأ من أنديتنا، ولو كانت هذه الأندية تسير ضمن خطط مدروسة وممنهجة، وتقودها إدارات محترفة لا منحرفة، بأشخاص رياضيين وفنيين بعيداً عن الانتخابات التي تفرز أشخاصاً لا ينتمون للرياضة بصله، وعملت في معترك الأزمة على قواعدها بشكل صحيح، وإعدادها بطريقة علمية، لكانت أنديتنا حالياً تملك في رصيدها مجموعة متميزة من المواهب القادرة على المنافسة الحقيقية حتى على الصعيد الخارجي، لكن عبثاً، فغياب التخطيط الممنهج لدى جميع أنديتنا بات واضحاً، وزاد من همومها دخول الاحتراف بطريقة عشوائية ساهم في هموم وشجون الأندية.

### تعاقدات

تسعى هذه الأندية إلى تحقيق نتائج مسقة الصنع حتى لو كانت على حساب بنيان النادي والعباية، لذلك تلثب الأندية للتعاقد مع لاعبين من أجل تحقيق إنجازات تسجل في سجلها، وتسببت هذه التعاقدات في إهمال فئة عمرية مهمة كانت بمثابة اللبنة الأساسية لفريق الرجال لو تم رعايتها بشكل جيد منذ سنوات، كنا حالياً أمام جيل جديد ومفعم بالحيوية في جميع أنديتنا التي ما زالت تضم لاعبين بلغوا الأربعين، ولن تأتي على ذكر أسماء أحد لأنهم معروفون للجميع.

### خطوة بكانها

أيدت أغلبية الأندية استيعابها حيال قرار تحديد الأعمار الذي أقره اتحاد السلة منذ سنوات، وانهموا الاتحاد جزافاً باتهامات ما أنزل الله بها من سلطان، وخاصة اللاعبين الكبار الذين وجدوا أنفسهم على دكة البدلاء، حتى خلنا كمتابعين لتفاصيل السلة السورية أن هذا القرار خاطئ، ولا يوجد فيه أي شيء من الصوابية والصحة، لكن ومع مضي أكثر من موسمين على تطبيق هذا القرار، ومع وصولنا لمباريات المربع الذهبي لمسابقة كأس الجمهورية، اتخذت الصلة الحقيقية لهذا القرار، وبدا واضحاً أن رؤية الاتحاد كانت في محلها، وجاءت كاليليم الشافي لأسقام أنديتنا، وكانت نتائج قراره مفررة ويانعة ومفيدة، فظهر خلال مباريات الكأس لاعبون شباب أثنوا علو كعبهم، وبأنهم مشاريع لنجوم سولية لا محالة. في الوحدة ظهر، محمد عبد النبي، وميشيل غيث، إياد كمون بمستوى ميشر بالخير، وفي الجيش تألق خليل خوري، ورامي ريحاني محمد صعلوك، وفي الكرامة، فاروق العمر، زياد جندب، وفي الوثنية علي خضر، أشرف الأبرش، وفي الاتحاد تألق ناظم قفاص، ويزن حريري، فارس الفراء، وكذلك الحال في الجلاء حيث تألق إسحاق عبيد، مهران نرسيس، وفي نادي الثورة تألق اللاعبون، عمر ادليبي، أيوب غاوي، مايكل مرجي، ومن الحرية ظهر اللاعبان بسام معاذ، محمود خان طوماني بأداء جيد.

كل هؤلاء اللاعبين سيكويون في الموسم القادم ضمن التشكيلة الأساسية لفريقهم، وضمن خيارات مدربيهم حتماً، وهذا سينعكس على المنتخب الأول الذي تنتظره مشاركات عديدة.

كل هذا التطور جاء بفضل قرار الاتحاد الذي وضع يده على مكان الخطأ الذي تنتهجه أنديته، وساهم في خلق جيل سلوي وأعد سيكون له شأن كبير في قادمة الأيام، غير ذلك سيبقي هذا الجيل المبشر بالخير عرضة لأمزجة وقوانين خشبية لأندية ما زالت تعمل بعقلية ماوية.

### خلاصة

هؤلاء اللاعبون لم يأتوا نتيجة اهتمام إدارات أنديتهم بهم، وإنما تطور مستواهم نتيجة منحهم فرصة اللعب، والمشاركة مع اللاعبين الكبار، وهذا من شأنه أن ينعكس إيجابا على مستوى السلة بشكل عام، وصوف أنديتنا بالمرحلة الحالية ما زالت تعج باللاعبين الكبار الذين باتوا يشكلون عبئاً فنياً أعلىها، فهي لن تتطور طالما أنها ترى تحقيق نتائجها من وراء تعاقدها معهم.

## الحوانيي يتبع

أسباب باتت واضحة للجميع وهي تراجع نتائج فريق النواعير بعد استقالة الكابتين فراس مسعس وتولي الكابتين أنور عبد القاسر قيادته والتراجع في الأداء والنتائج وأخرها الخسارة أمام الفتوة بهدف لاثنين، وإهدار العديد من النقاط كانت مكدلة، قدم الكابتين حوانيي استقالته من مهمته في إدارة الفريق وقد لاقى هذا الخبر العديد من الردود على صفحات التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض. وفي اتصال مع الحوانيي أكد أن مهمته في الفريق إدارية وليست فنية وأن الأمور الفنية أخذت بالتآقم، ولا أستطيع التدخل في العمل وقد اتخذت قراراً بالابتعاد وربما أتصدى لهمة فنية في قادمة الأيام مع فريق آخر، وكان الفريق قد خسر بقيادة أنور ثلاث مباريات على التوالي مع الاتحاد والوثنية والفتوة.

## بعد هزيمة الوحدة وتعادل الكرامة

# كرة الاتحاد تحتاج لشخصية قيادية لإنهاء الفوضى



السيطرة عليها وحلها ولست أدري ما دور الجهاز الفني والإداري وهل هناك توافق بينهم؟ ربما سؤال يبدو محيراً لم نجد له حلاً منذ بداية الدوري في ظل تجاوزات عديدة مرتكبة من قبل بعض اللاعبين الطوايس الذين يعتبرون أنفسهم أكبر من نادي الاتحاد وعملية الرفع ظهرت بعد المرحلة الثالثة من خلال التخلي عن المدافع عبد الناصر حسن وعدم استدعائه لأي مواجهة نتيجة قرار فني بحث من قبل المدرب قيس اليعقوبي، لكن اللاعب نفسه لم يسع لتصحیح صورته وبقي يغرد خارج السرب من خلال عدم الالتزام بشكل جدي وهذا شيء كلفه الابتعاد عن اللعب والاعتماد على شاهر شاهين ليكون الحل المناسب من وجهة المدرب الذي فضل عدم الدخول بدوامة المشاكل مع حسومات مالية حضرت من قبل مجلس الإدارة طالت عدداً لا بأس به من اللاعبين المخالفين، وهو شيء طبيعي نتمنى السير عليه وتطبيق النظام على

الجميع في ظل مخالفات بين الحين والآخر نتيجة العقلية التي لا تعرف معنا الاحتراف والهجم والاهتمام هو قبض المستحقات المالية فقط دون النظر للأداء والمستوى الفني المتراجع لبعض اللاعبين أصحاب الرؤوس الكبيرة.

### استقالة مرفوضة

لا نخفي على أحد أن المدرب قيس اليعقوبي لوح باستقالته عقب نهاية مباراة الوحدة في ردة فعل وطنيتها الأجواء المتوترة التي رافقت المباراة وهو أمر مرفوض ولم يأخذ به مجلس إدارة النادي، معتبرين أن ما أقدم عليه هو نتيجة كيار للمنافسة على اللقب فليس من المعقول أن يكون الريحانية هو كلمة السر وليس من المعقول أن يكون هو العذر الرئيسي لدى المدرب الذي يعول عليه كما يصلنا في ظل وجود لاعبين مخضرمين؟!

### تجاوزات معيبة

ما يحدث ضمن فريق الاتحاد هو سوء تنظيم وعدم انضباط وتفصيل يصنعها بعض

اللاعبين الفوضويين وتلك من اختصاص مدير الفريق الذي يجب أن يكون أشد قساوة في المعاملة وإلا فإن الاتحاد سيدفع ثمن تردد البعض ممن يعتبرون أنفسهم أكبر من النادي والمؤسف أن تطلق عليهم صفة محترفين وقد تم ضبطهم عدة مرات في أماكن يجب ألا يتواجدوا فيها لكن من يردعهم ومن يوقفهم عند حدهم؟ هنا بيت القصيد وتلك النقطة التي نبحث عن حل لها وتحتاج لشخص ذي شخصية قيادية قادر على ضبط الإيقاع وكبح جماح الطواويس الذين فاقت تصرفاتهم ومخالفاتهم الحد المسموح به ونرى أن مجلس الإدارة استعان بالمدير الفني لنادي الاتحاد أحمد هوشا ليكون أقرب للفريق نظراً لما يتمتع به من شخصية قيادية قادرة على إنهاء تلك المشاكل بجانب مدير الفريق محمود السيد خاصة أن الدوري مازال في الميدان والوقت مكبر والهواش معين بشكل رسمي وتواجده أمر منطقي مع الفريق.

### عقوبات وقرارات

عملية اتخاذ القرارات المتسرعة لدى الجهاز الفني في بعض الأحيان تبدو غير منطقية فمصلحة الفريق تتطلب الصبر ببعض المواقف وتفضيل مصلحة الفريق، والعقوبات المالية سلاح جيد يمكن الاستعانة به وعملية الاستبعاد تعتبر تصرفاً يعبر عن ردة فعل فقط والنادي بالنهاية يدفع الثمن والعقوبة أمر لا بد منه لكن نوعيتها وتوقيتها يجب أن يكونا مدروسين وغير اعتباطيين ففسارة لاعبين مراكز يحتاجها الفريق ليس أمراً جيداً تحسباً لعدم نرفق الفاظ في رحلة المنافسة على اللقب والمطلوب الهدوء والتروي عند أي مشكلة قد تحضر ومراعاة الطرف والعوامل بشكل متأن قبل اتخاذ القرار الذي جاء حتى الآن بمعظمه غير مقبول.

خلاصة الكلام كره الاتحاد يحتاج لشخصية قيادية قوية قادرة على ضبط بعض اللاعبين المتزريين ومن يعول على فسخ عقده بتعدهم تكرار المخالفات فهو مخطئ؛ تماماً.

## مشاهدات من الدوري الكروي الممتاز بعد عشر مراحل

# الشرطة أداء جيد ونتائج مقبولة والقادم أفضل



من لقاء سابق للشرطة مع الكرامة في الدوري الممتاز لكرة القدم

الموسم كصهيب الشرعبي ومجد الغايب ومحمد الخلف وغيرهم، كما كان رهانه على اختياراته من لاعبين جدد صائباً وبزب منهم محمد البري ومالك عكله ومازن لوقان وللاعب الكرامة السابق محمود اليوس، إضافة لعونة اللاعبين ومنهم عقبة المرعي وقاسم بهاء الدين وهادي المط ومحمد عيسى وكرم عمران والحارسان شفان أوسوي وعلي مريمية.

ولا بد أن نشيد بجهود الإدارة ودعمها الكبير ومتابعيتها وعلى رأسها العميد حاتم الغايب الذي وفر للفريق كل سبل النجاح والتطور.

### أرقام وأوان

سجل ١٢ هدفاً ودخل مرماه عشرة أهداف، وسجل أهدافه كل من: محمد كامل كواية ٦ أهدافه وهو ثالث هدافين بالدوري بعد محمد الواكد ومحمد زينو، وهدفين لمحمود اليوس وأحمد محيا وهدف لعقبة المرعي وصهيب الشرعبي.

نال ركلة جزاء أضاعها محمد كامل كواية بمواجهة تشرين واحتسبت عليه ركلتان، الأولى أضاعها عبد الرزاق حسين من حطين والثانية سجلها مهاجم الساحل ياسر إبراهيم.

بطاقة حمراء واحدة نالها هادي المط بمباراة تشرين ورفع الحكام الصفراء عشرين مرة بواقع ثلاث لكل من: محمود اليوس ومحمد البري وعقبة المرعي، وبطاقتين ملأك علي وخالد العكله وهادي المط وكرم عمران وبطاقة لمحمد عيسى وشفان أوسي وأحمد محيا.

قاد مبارياته ستة حكام، أيمن العسافين بلقايي جبلة والكرامة، وصفوان عثمان بلقايي حطين والفتوة وفراس الطويل بلقايي الاتحاد والساحل ووسام ربيع بلقايي الجيش والجزيرة ومحمد سليمان قنادة بلقاء الوحدة وعبد الله يصلحو بلقاء تشرين.

وكان نجم المباراتين محمد كامل كواية الذي سجل الأهداف الخمسة.

### نهاية صعبة

تنتظر الفريق ثلاث مباريات صعبة سيختتم بها ذهاب الدوري مع فريقَي حماة وحمص ومع الوثنية أبرز المنافسين على لقب الدوري بدمشق، مع التواعير والطليعة تحتاج المباراتان لتخضير خاص وقراءة دقيقة لواقع الفريقين، ومع الوثنية يحتاج الفوز إلى تكتيك خاص، وبالحصلة لا يمكننا الحديث من الآن عن المباريات الثلاث لأنها مرهونة بظروفها وجاهزية الفريق ومنافسيه.

### موقوفات وعثرات

الكثير من الموقوفات رافقت الفريق في مشواره بالدوري ومنها تعدد فترات التوقف وهذا أثر على استعداد الفريق وجاهزيته وسرب الملل إلى نفوس لاعبيه وخصوصاً التوقف الأول، فالفريق بدأ الاستعداد للدوري بشكل مكبر ولما وصل للجاهزية الكاملة أعلن عن توقف طويل لأكثر من شهر فعاد إلى نقطة الصفر.

وصلاً عن ذلك فإن تحقيق الإنسجام بفريق مثل الشرطة يضم مخضرمين وشباباً وقدامى وجدداً يحتاج إلى الكثير من الوقت وهذا ما لمسناه في المباريات القوية مع الفرق المحترفة.

وتعتقد أن المدرب باسم ملاح كسب الرهان بما حققه من نتائج وقدمه من أداء وخصوصاً أنه وعد بمركز يليق بالفريق مبتعداً عن التصريحات الرنانة التي تخالف الواقع والإمكانيات، وكان ما تكلم عنه أن سعر ثلاثة لاعبين أو أربعة لاعبين في بعض الفرق الأخرى يعادل ميزانية الشرطة، وهنا نعتقد أن مقارعة حرق فوزاً منتظراً على الساحل بطرطوس بثلاثة أهداف لهدف وعلى الجزيرة بهدفين نظيفين.

ونشير أن المدرب قدم العديد من مواهب النادي هذا

جبلة بأرضه وبين جماهيره بأربعة أهداف لهدف جعلت المراقبين يرفعون قبعاتهم تحية للفريق الذي قرن الأداء بالنتيجة وأتبعه بتعادل منير مع حطين الأخيرة والمرشح الأبرز للقب وقتها.

التعادل السلسلي بدأ في المباراة الثالثة مع الفتوة عندما نال تعادلاً ظالماً بقرار تحكيمي ظالم عندما دخلت الكرة مرعى الفتوة نصف متر ولم يحتسب الحكم صفوان عثمان الهدف والحالة أوضح عنده من المكان الذي يقف فيه الحكم المساعد، وقد أقرت لجنة الحكام صحة الهدف بعدها ولكن «فات الميعاد».

المباراة الرابعة كانت مع الاتحاد وفاز الاتحاد بهدف وقدم الشرطة عرضاً أفضل من الفائز لكنه لم يستثمر الفرص المتاحة.

استعاد الفريق بعض توازنه مع جاره البرقثالي وانتهت المباراة إلى التعادل السلسلي مع أفضلية نسبية للشرطة.

مع الكرامة استحق الخسارة المفاجئة بهدفين، والفريق بجمله لم يكن يوضعه الطبيعي وقدم أسوأ مباراة له هذا الموسم.

مع الجيش قدم مباراة كبيرة وكان نداءً لبطل الدوري في الكثير من المحربات لكن انقاس المباراة الأخيرة ابنتست للجيش عندما أهدته هدف الفوز الذهبي الصاعق لفريق الشرطة فخرج نادياً حظه على خسارة لا يمكن يستحقها.

مع تشرين متصدر الدوري لم يحالفه التوفيق وخانه الحظ فأضاع هدفه محمد كامل كواية ركلة جزاء وخرج لاعب الوسط المتميز هادي المط بالحمرء، فكان من الطبيعي أن يخرج خاسراً بصعوبة بهدفين مقابل هدف وحيد.

الأسبوعان الأخيران «التاسع والعاشر» لعب بواقعية وحقق فوزاً منتظراً على الساحل بطرطوس بثلاثة أهداف لهدف وعلى الجزيرة بهدفين نظيفين.

### غموض البستنلي!

لم تتضح بعد الأسباب الحقيقية لإصرار مدرب جبلة سامر بستنلي على البقاء في اللدنية وعدم مرافقته لساعده الكابتين محمد منصور في رحلة العودة لدمشق لقضاء الإجازة التي منحت للفريق الأزرق الساحلي لسته أيام! ومساء أمس أعلن البستنلي في اتصال خاص مع «الوطن» أنه سيتوجه صباح اليوم الثلاثاء إلى طرطوس من نون أن يقدم أي تفاصيل حول سبب زيارته المفاجئة والتي تأتي بعد ساعات على تأكيدات عضو إدارة نادي الساحل والمسؤول المالي فيها خالد الجندي بقرار إدارة ناديه الطرطوسي بالتمسك بخدمات مدرب الفريق الأصفر الكابتين هشام الشربيني واستمرارية مهامه التدريبية معه اعتباراً من يوم الخميس القادم، حيث يعود الشربيني من الشام منهيأ الإجازة التي منحت لأسرة الفريق

## إدارة المصفاة توزع المهام

عقدت إدارة نادي مصفاة بانياس اجتماعها الأول بحضور علي مصطفي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال طرطوس ورئيس مكتب الثقافة والإعلام، حيث تم توزيع المهام على أعضاء الإدارة كل حسب اختصاصه.

١- تيسير حمود رئيساً ومسؤول إعلام ٢- غسان زيدان أميناً للسر ٣- علي هاشم مسؤول ألعاب جماعية ٤- رجاء وردة مسؤولة ألعاب فردية ٥- أوس حسن مسؤولاً مالياً ٦- ميساء ديوب مسؤولة ألعاب القوة ٧- نادر خطيب مسؤول منشرات.

على الفور وبسبب مشاركة النادي بدوري كرة القدم لكل فئاته (رجال – شباب – ناشئين – أشبال) تم تشكيل لجنة كرة القدم المتابعة كل تفاصيل اللعبة كما يلي: تيسير حمود رئيساً، نادر خطيب نائباً وأمين سر، علي هاشم عضواً، أوس حسن عضواً.